Issue 5931 Tuesday 9 /1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5931 الثلاثاء 21 من ربيع الاخر 1439 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

كلام × كلام

## أنواع القرّاء

ثمة من تكون الثقافة عندهم مجرد ديكور عبارة عن مكتبات خشبية مزججة تضم على رفوفها عشرات المجلدات التاريخية الذهبية والزخرفة تصطف الى جانب بعضها بعضاً في ايحاء للناظرين ان صاحبها قد قرأ كل هذه المجلدات ، والا فما الجدوى من إقتنائها !، وعادة مايكون هذا الشخص سياسياً يقرأ المحيات من بطون الكتب في اختصاصاتها التاريخية والفلسفية، كجزء من عملية الايهام للآخرين بعمق ثقافته، وقيمة وجاهته الاجتماعية ، فهي مرتبة بحيث لم تلمسها يد منذ أن وضعت على هذه الرفوف وتم اغلاق ابواب مكتباتها الخشبية المزججة .

وثمة نوع آخر من القراء هو القارئ المتخصص وغالباً مايكون استاذاً جامعياً متخصصاً في حقل من حقول المعرفة وهو عادة ما يقتني الكتب القريبة الى اهتماماته المعرفية وفي الميدان ذاته الذي تخصص فيه بحيث تكون مراجع له في دراساته وبحوثه وهنا ترى الكتب فوق بعضها بعضاً على منضدته الشخصية المخصصة للكتابة والقراءة معاً. وهناك نوع آخر من القراء هو الشغوف الذي يعنى بنتاج كاتب معين يعجبه اسلوبه ومنهجه ، خاصة في ميدان القصة والرواية والشعر ، فهو يبحث عن كل جديد لهذا الكاتب الاثير لديه ، في حين ان هناك نوعاً آخر من القراء لا طاقة له على الانتظار فتراه يستعجل المتن استعجالاً ضمن كل فصل له ورقة او ورقتان ، ومن كل ورقة له سطر او سطران ، وهو القارئ العجول غير المتخصص وغير المعني بأن يكون له راي ما فيما يقرأ !.

ومن افضل انواع القراء هو القارئ النهم الذي يغني ذائقته بكل انواع المعرفة فلايقف عند جنس معين أو اختصاص ما ، فتراه يقرأ في التاريخ والادب والعلوم والفلسفة كما يقرأ في الطب والهندسة والمذكرات والنقد الادبي ، وهذا النوع من القراء الذي يبحث عنه الكاتب لأنه له ثقافة واسعة تمتد خيوطها وخطوطها الى قدرته على البوح والتأثير واستكناه مدلولات النصوص والمتون التي بين يديه ، يحاورها ويستنشق منها ما يضيف الى ماعنده من غزارة معرفية تراكمية .

وبما ان القراء انواع ، فأن القراءة هي الاخرى انواع ، فثمة قراءة لا تجدي صاحبها نفعاً ، فهو مهما قرأ ومهما أقتنى من كتب فكأنه لم يقرأ شيئاً ، ولم تستطع قراءاته هذه ان تغيّر شيئاً في ثقافته التي هي محدودة في اساساتها ، فهو يقرأ من هنا لتخرج الكلمات من جهة اخرى ، دون ان يترسب منها في عقله ووجدانه أي شيء!.

وليس من الغرابة أن تجد من يضحكون على من يقرأون ، لأنهم يعتبرون القراءة ضياعاً للوقت وللجهد ، فلماذا يقرأ أحدهم وهو عنده من الطعام ما يكفيه لأيام قادمة اخرى هؤلاء يقرأون ببطونهم لا بعقولهم التي التف عليها ثعبان الجهل والامية فباتوا لا يستحقون من الحياة سوى الاكل والنوم ونوم القيلولة !!

فيصل جاسم العايش

بغداد

## مقتل طالب سوداني في إحتجاج ضد رفع ثمن الخبز

# الشرطة تفرّق تظاهرة ضد إرتفاع الأسعار بتونس

□ تونس، (أ ف ب) – فرّقت الشرطة التونسية مساء الاحد احتجاجا ضد زيادة للاسعار دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من كانون الثاني/يناير كما هو منصوص عليه في قانون المالية لعام 2018 الذي ندد به ناشطون وعدد من الاحزاب.وتجمع متظاهرون شباب اعضاء بحملة "فاش نستناو" (ماذا ننتظر) في شارع بورقيبة وسط تونس بالقرب من وزارة الداخلية للمطالبة بالغاء زيادة الاسعار والافراج عن رفاقهم المعتقلين.

وهتف الشبان "لا خوف لا رعب الشارع ملك الشعب" قبل ان تفرّق الشرطة التجمع وفقا لما اظهرته اشرطة فيديو نشرت على مواقع التواصل.وقبل ذلك، كان العشرات من الشبان قد تظاهروا بظل رقابة شديدة من جانب الشرطة، ولكن بجو من الهدوء، بحسب ما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.

وقال احدهم متوجها الى الحشد الصغير "اليوم، بعد سبع سنوات على الثورة، يتم اعتقالنا بسبب شعارات!".وبحسب نشطاء بحملة "فاش نستناو"، تم اعتقال العديد من اعضاء الحملة بسبب قيامهم بتوزيع منشورات تدعو الى التظاهر او بسبب رسوم غرافيتي على الجدران تندد بارتفاع الاسعار.

ولم تعط وزارة الداخلية التي اتصلت بها فرانس برس تفاصيل تتعلق بتلك الاعتقالات.وميزانية العام 2018 التي اعتمدت في كانون الاول/ديسمبر بغالبية واضحة في البرلمان تنص على زيادة "موجعة" بالاسعار ولكنها ضرورية بحسب تعبير الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي.الى ذلك قتل طالب امس في السودان خلال تظاهرات احتجاجا على ارتفاع سعر الخبز، على ما أفاد مسؤولون وشهود.

اشتباكات بين الشرطة التونسية ومتظاهرين ضد الفقر والبطالة في بلدة سجنان، بعد اعتداء المتظاهرين على مركز للشرطة

**احراق اطارات**

وجرت تظاهرات في مناطق من ولايتي دارفور والنيل الأزرق اللتين تشهدان نزاعا بين الحكومة ومتمردين.كما شهدت العاصمة الخرطوم قيام المتظاهرين بإحراق إطارات وقطع طرقات فيما تصدت لهم الشرطة بالغازات المسيلة للدموع.وتضاعفت اسعار الخبز هذا الاسبوع في السودان بعدما قررت الحكومة أن تعهد باستيراد القمح للقطاع الخاص، ما أثار استياء كبيرا بين السكان.وأطلقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع على مئات الطلاب والمواطنين الذين تظاهروا في الجنينة ونيالا بدارفور وفي الدامازين بالنيل الأزرق، بحسب شهود.وقال والي غرب دارفور وعاصمتها الجنينة فضل المولى الهجا في بيان إنه "خلال الأحداث التي وقعت في الجنينة، قتل طالب وأصيب ستة أشخاص آخرون بجروح".وأضاف أن "الوضع الآن هادئ" من غير أن يوضح ظروف مقتل الطالب.وجرت اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب وطلاب كانوا يرشقونها بالحجارة خارج جامعة الخرطوم، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.وهتف المتظاهرون في الدامازين "لا لغلاء الخبز" فيما ذكر شهود أن الشرطة فرقت التظاهرة.

وسرعان ما انتشرت صور ومقاطع فيديو للتظاهرات على مواقع التواصل الاجتماعي.وكانت أحزاب المعارضة دعت إلى تجمعات الأحد في جميع أنحاء البلاد.وقال أحد السكان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس إن "سعر الخبز يرتفع في نيالا لأن العديد من المخابز أغلقت بسبب نفاد الطحين".وقال مسؤول حكومي في نيالا أن الوضع في المنطقة بات تحت السيطرة. وقال طالبا عدم كشف اسمه إن "الشرطة فرقت المتظاهرين وقواتنا الأمنية جاهزة للتعامل مع أي بلبلة".اكد رؤساء تحرير ست صحف سودانية ان جهاز الامن والمخابرات صادر نسخها لاحد بسبب انتقادها زيادة اسعار الخبز.

وقام جهاز الامن الاحد بمصادرة جميع نسخ صحف "التيار" و"المستقلة" و"القرار" و"الميدان" و"الصيحة" و"اخبار الوطن"، وفق المصادر ذاتها.و"الميدان" و"اخبار الوطن" من صحف الاحزاب المعارضة بينما الاربعة الاخرى مستقلة وتوجه انتقادات الى الحكومة من حين لاخر.وقالت رئيسة تحرير اخبار الوطن هنادي الصديق "لم يقدموا اسبابا لمصادرة نسخ صحيفتنا لكني اعتقد انه بسبب تغطيتنا الشفافة لزيادة الاسعار".

**قمع الحركة**

وشهد السودان في 2016 ظاهرات احتجاجية إثر قرار الحكومة الحد من الدعم للوقود، ما أثار ارتفاعا حادا في الأسعار.وسارع النظام إلى قمع الحركة خشية تكرار الصدامات الدامية التي شهدها البلد عام 2013 على خلفية خفض سابق للدعم على الوقود، وأوقعت عشرات القتلى.ويتعرض الاعلام السوداني لهجمات مستمرة في هذا البلد الذي صنف في أسفل مؤشر حرية الاعلام الذي تصدره مؤسسات رصد عالمية.ويخضع الرئيس السوداني عمر البشير الحاكم منذ 1989 لمذكرتي توقيف أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية في 2009 و2010 بتهمة الابادة وارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في اقليم دارفور الذي يشهد منذ 2003 حربا اهلية اسفرت عن 330 الف قتيل، بحسب أرقام الامم المتحدة.

## مقتل 23 شخصاً بتفجير إستهدف مقراً لفصيل مسلّح

# القوات السورية تفك حصاراً على قاعدة عسكرية

□ بيرت، (أ ف ب) – قتل 21 مدنيا على الاقل بينهم ثمانية اطفال في غارات جوية شنها النظام السوري والطيران الروسي على ادلب في شمال غرب سوريا حيث تواصل القوات الحكومية هجومها على المسلحين، وفق حصيلة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وافاد المرصد ان الضربات الجوية التي نفذت امس على محافظة ادلب اوقعت خصوصا 11 قتيلا من نفس العائلة بالقرب من بلدة سنجار.

وكانت قوات النظام السوري استعادت الاحد هذه البلدة الواقعة على بعد 14 كلم من مطار ابو الضهور العسكري الذي تحاول القوات الحكومية استعادته.

الى ذلك قتل 23 شخصاً، بينهم سبعة مدنيين مساء امس في تفجير استهدف مقراً لمقاتلين أسيويين يقاتلون الى جانب الفصائل الجهادية في مدينة ادلب في شمال غرب سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

**دول أسيوية**

وبالاضافة الى مقاتلين عرب، يقاتل إلى جانب الفصائل الإسلامية والجهادية في سوريا آخرون من دول أسيوية وخصوصاً من وسط آسيا، فضلاً عن الأويغور من اقليم شينجيانغ الصيني.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "استهدف تفجير كبير مساء الاحد مقر فصيل أجناد القوقاز في مدينة ادلب موقعاً 23 قتيلاً، بينهم سبعة مدنيين".ولم يتمكن المرصد السوري من تحديد ما اذا كان التفجير ناتجاً عن سيارة مفخخة او استهداف بطائرة من دون طيار لقوات التحالف الدولي او روسيا، إلا ان ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي تحدثوا عن سيارة مفخخة.

**تدمير مقر**

وأسفر التفجير عن اصابة العشرات بجروح خصوصاً في صفوف المقاتلين، وفق عبد الرحمن الذي أشار الى أن "مقر أجناد القوقاز دمر بشكل شبه كامل، كما طالت الأضرار المباني المحيطة به".

ويتألف فصيل "أجناد القوقاز" من مئات المقاتلين القادمين من منطقة القوقاز في وسط آسيا ويتحالفون مع هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) ويشاركون إلى جانبها اليوم في المعارك ضد قوات النظام السوري في ريف ادلب الجنوبي.

وتسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة ادلب، فيما يقتصر وجود الفصائل المقاتلة على مناطق أخرى محدودة فيها.

وتشهد محافظة ادلب بين الحين والآخر تفجيرات بسيارات مفخخة ناتجة أحياناً عن نزاع داخلي بين الفصائل المتواجدة فيها، ويتهم البعض أحياناً أخرى تنظيم الدولة الإسلامية بتنفيذها علماً أن لا وجود مباشرا للتنظيم المتطرف في المحافظة.وتدور حالياً في ريف ادلب الجنوبي الشرقي معارك عنيفة بين الجيش السوري من جهة وهيئة تحرير الشام وفصائل مقاتلة أخرى من جهة ثانية أثر هجوم واسع لقوات النظام تهدف من خلاله للسيطرة على ريف ادلب الجنوبي الشرقي وتامين طريق استراتيجي محاذ يربط مدينة حلب، ثاني أكبر مدن سوريا، بدمشق.

ومنذ 25 كانون الأول/ديسمبر، سيطرت قوات النظام، وفق المرصد السوري، على أكثر من 60 قرية وبلدة في ريف ادلب الجنوبي الشرقي.

**فك طوق**

الى ذلك تمكنت قوات النظام السوري من فك الطوق الذي كان يفرضه الارهابيون وفصائل معارضة منذ اكثر من اسبوع على قاعدتها العسكرية الوحيدة في الغوطة الشرقية معقل المعارضة المسلحة المحاصرة قرب دمشق، كما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية سانا أمس الاثنين.

وقالت الوكالة ان "وحدات من الجيش أنجزت مهمتها بفك الطوق الذي فرضه إرهابيو تنظيم جبهة النصرة والمجموعات التكفيرية التابعة له على إدارة المركبات وذلك بعد معارك عنيفة سقط خلالها عشرات الإرهابيين بين قتيل ومصاب".

وأضافت الوكالة انه "بعد فك الطوق عن إدارة المركبات بدأت وحدات الجيش على الفور عملية عسكرية جديدة بهدف توسيع رقعة الأمان حول الإدارة وسط قيام سلاح المدفعية باستهداف أوكار وتجمعات الإرهابيين في المنطقة المحيطة".

من جهته ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان "قوات النظام تمكنت من فتح ثغرة توصلها بإدارة المركبات المحاصرة من قبل هيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام الإسلامية وفيلق الرحمن، بالقرب من مدينة حرستا في غوطة دمشق الشرقية".

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان "المواجهات مستمرة في غرب القاعدة لتوسيع الممر الذي فتحه فريق من القوات الخاصة".

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان فان المعارك منذ بدء حصار القاعدة اوقعت 72 قتيلا في صفوف القوات الموالية للنظام و87 من مقاتلي المعارضة المسلحة.

وتحاصر قوات النظام الغوطة الشرقية، معقل الفصائل المعارضة قرب دمشق، بشكل محكم منذ العام 2013، ما تسبّب بنقص خطير في المواد الغذائية والأدوية في المنطقة التي يقطنها نحو 400 ألف شخص.ويأتي التصعيد في الغوطة الشرقية رغم كونها إحدى مناطق اتفاق خفض التوتر الذي تم التوصل اليه في أيار/مايو في أستانا برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة. وبدأ سريانه في الغوطة في تموز.

**فرار:** نازحون سوريون يفرون من القتال في محافظة ادلب

## السيف الأجرب ينفّذ عملية الإعتقال الجديدة

# صراع الأمراء يتواصل في السعودية وسط غموض مصير المحتجين

**بغداد - الزمان**

افادت مصادر مطلعة في السعودية بأن كتيبة السيف الأجرب التابعة للحرس الملكي هي التي تولت أمر القبض على الأمراء الذين تجمهروا في قصر الحكم احتجاجاً على مرسوم ملكي نص على إيقاف سداد الكهرباء والمياه عن الأمراء. وأكد النائب العام في بيان معلومات تحدثت عن القبض على 11 أميرا سعوديا تجمعوا الخميس الماضي في قصر الحكم مطالبين بعدم إيقاف سداد الكهرباء والمياه عن الأمراء، كما طالبوا بالتعويض المادي المجزي عن حكم القصاص الذي صدر بحق أحد أبناء عمومتهم.واشار البيان الى ان امر القبض عليهم وإيداعهم سجن الحائر تمهيداً لمحاكمتهم جاء عقب رفضهم مغادرة القصر رغم إبلاغهم بخطأ تصرفهم هذا لكنهم رفضوا مغادرة قصر الحكم. وأكد النائب العام أن (التوجيهات الكريمة واضحة بأن الجميع سواسية أمام الشرع، ومن لا ينفذ الأنظمة والتعليمات سيتم محاسبته كائناً من كان).

**مقاليد الحكم**

ونقلت صحيفة سعودية عن مصادر قولها إن (كتيبة السيف الأجرب)، مكلفة بتنفيذ مهام حساسة بما في ذلك أمن قصر الحكم بالمملكة. وتشير المعلومات، إلى أن هذه الكتيبة ترتبط بشكل مباشر بولي العهد، وقد تم استحداثها فور تولي العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لمقاليد الحكم، ويزيد عدد أفرادها على خمسة آلاف عسكري من مختلف الرتب العسكرية، ويدخل جميع افراد الكتيبة دورات عسكرية متقدمة، منها دورات الضفادع البشرية والصاعقة والمظلات ومكافحة الشغب والقناصة والمتفجرات. وسميت الكتيبة تيمناً بـ(السيف الأجرب)، وهو سيف شهير في تراث السعودية، يعود لتركي بن عبد الله بن محمد آل سعود مؤسس الدولة السعودية الثانية وجد حُكام آل سعود. واكتسب هذا السيف سمعة كبيرة في انحاء الجزيرة العربية ويعدّ الأشهر في تاريخ السيوف العربية ، إلا أنه لاحقاً انتقل السيف الى البحرين ليتوارثه امراؤها، حتى العام 2010، حيث أهداه ملك البحرين للملك عبد الله خلال زيارته للمنامة، وبعد تسلم الاخير الحكم أهدى السيف للملك سلمان وهو من أبناء الملك عبد الله.وهناك روايتان لاستقرار السيف في البحرين، إحداهما تشير إلى أن الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن عندما كان في الكويت أهدى السيف لحكام البحرين (آل خليفة)، وهي رواية يستبعدها المؤرخون الذين يرون ان من مستحيل أن يفرط الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بالسيف الأجرب، ولو أراد إهداءه لأهداه لحكام الكويت (آل الصباح).أما الرواية الأخرى، وهي الراجحة، فهي أن الذي اهدى (الأجرب) الى آل خليفه هو محمد بن سعود الذي يسمى غزالان. ووفقاً للمصادر فإن الأمراء تجمهروا في قصر الحكم، مطالبين أيضاً بالتعويض المادي عن تنفيذ القصاص، العام الماضي، في أحد أبناء عمومتهم، وهو الأمير تركي بن سعود الكبير، الذي أصبح أول أمير يعدم في قضية جنائية. وافادت مصادر اخرى بأن هذا التجمهر تزعمه الأمير (س ع س)، الذي حدد بأنه ابن الأمير سعود بن فيصل بن تركي خلافاً لما راج بين معلقين سعوديين بأن الأمير (س ع س) من ذرية سعود الكبير جد الأمير الذي نفذ بحقه القصاص.وأضافت ان(هذا لا يحدد بالضبط هوية هذا الأمير، لكنه يؤكد معلومات مهمة بشأن شخصيته حيث يشير إلى أنه أمير شاب إذ أنه ابن حفيد الأمير سعود بين فيصل بن تركي، كما يشير إلى أنه لا ينتمي لفرع الأسرة الحاكمة أي أنه ليس من أحفاد الملك عبدالعزيز).

وتابعت ان (تزعم الأمير – س ع س – للمجموعة يكشف عن أنها على الأرجح مجموعة شابة من الأمراء ليس من بينهم شخصية معروفة على مستوى المملكة).

موضحة أن (أعداد أمراء الأسرة الحاكمة في السعودية بمختلف فروعها تقدر بالآلاف).ونشر مغردون صورا وكتبوا عليها (هذا هو قائد الاعتراض الأمير سلمان بن عبد العزيز بن سلمان بن محمد بن فيصل بن تركي بن عبد الله).

**غلاف معيشة**

من جهة اخرى، أمر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بصرف بدل غلاء معيشة شهري قدرة ألف ريال (267 دولارا) للموظفين المدنيين والعسكريين لمدة سنة تعويضا عن زيادة تكاليف المعيشة بعد أن رفعت الحكومة أسعار البنزين وفرضت ضريبة القيمة المضافة. وفي مرسوم ملكي نشرته وسائل الإعلام الرسمية، أمر الملك أيضا بصرف مكافأة خمسة آلاف ريال للعسكريين على خطوط المواجهة مع اليمن حيث تخوض السعودية حربا منذ ما يقرب من ثلاث سنوات. في شأن آخر، قالت هيومن رايتس ووتش إن السلطات السعودية تحتجز رجل دين بارز منذ 4 أشهر من دون توجيه تهمة إليه أو التحقيق معه. وقالت المنظمة العالمية في بيان تلقته(الزمان) امس ان(السلطات السعودية أوقفت رجل الدين سلمان العودة في 7 أيلول 2017، وفرضت بعد ذلك حظرا تعسفيا على سفر أقاربه المباشرين)، مضيفة ان(العودة كان من أوائل عشرات المعتقلين في منتصف أيلول. وفي 12 أيلول، أكدت السلطات أنها تشن حملة ضد أولئك الذين يعملون لصالح جهات خارجية تعمل ضد أمن المملكة ومصالحها).

وبحسب البيان فقد(نفذت السلطات السعودية موجة أخرى من الاعتقالات في أوائل تشرين الثاني بحق أشخاص اتُهموا بالفساد واحتجزت العديدين تعسفا في فنادق 5 نجوم، حتى وافقوا على تسليم أصول مالية إلى الدولة)، في اشارة كبار الامراء ورجال الاعمال والوزراء السابقين الذين جرى اعتقالهم في تشرين الثاني الماضي. ونقل البيان عن مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش سارة ليا ويتسن قولها انه(لا بد أن تفشل جهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لإصلاح الاقتصاد والمجتمع في السعودية، إذا كان نظام العدالة يحتقر سيادة القانون عبر الاعتقالات والعقوبات التعسفية).

ضيفة انه(ليس هناك أي مبرر لمعاقبة أقارب المحتجزين من دون إظهار أدنى دليل أو اتهام يتعلق بارتكابهم تجاوزات).

**افراد أسرة**

ويعتقد أحد أفراد أسرة العودة بأن الاخير أحتجز (لأنه لم يمتثل لأمر من السلطات السعودية بنشر نص محدد على تويتر لدعم عزل قطر الذي تقوده السعودية).

وبدلا من ذلك، نشر تغريدة في 9 أيلول جاء فيها – اللهم آلّف بين قلوبهم لما فيه خير شعوبهم- ، وهي ما يبدو دعوة للمصالحة بين دول الخليج).واشار البيان الى اعتقال شقيق العودة، خالد بعد أن غرّد عن اعتقال أخيه، ولا يزال محتجزا وفرضت حظرا على سفر 17 من أفراد أسرة العودة المباشرين. الى ذلك، دعت لجنة حماية الصحفيين الحكومة السعودية إلى الإفراج عن صحفي سعودي وردت تقارير عن احتجازه الأسبوع الماضي بعد أن انتقد الحكومة.وذكر نشطاء سعوديون ووسائل إعلام أن السلطات احتجزت الأربعاء الكاتب في صحيفة الوطن اليومية صالح الشيحي بسبب مقالات ومقابلات تلفزيونية اتهم في إحداها الديوان الملكي بالفساد في ملف توزيع الأراضي.وقالت اللجنة في بيان (يتعين على السلطات الإفراج عن الشيحي فورا وعلى الزعماء السعوديين ضمان حرية الصحافة في تغطية كل الملفات محل الاهتمام العام).

سلمان بن عبد العزيز

محمد بن سلمان

## الأمنية الكبرى

كل فرد على وجه الأرض تتبادر الى ذهنهِ أمنيات كثيرة تتنوع وتتعدد حسب الحالة التي يعيشها الفرد في ذلك الظرف. الغريب أنني بدأت أتمنى أمنية بسيطة جداً لكنها في مدلولها النفسي أضحت مستحيلة - على الأقل في هذا الظرف الذي يمر به العراق– والأمنية هي - زيارة شمال العراق أو - أقليم كردستان - حسب التسمية الجديدة بعد حالة التغيير التي مر بها العراق. من يقرأ هذا الموضوع ربما يضحك أو يسخر في داخله ويقول - تستطيع الآن الذهاب الآن دون أن يعترضك أحد ، السبب الذي دفعني الى كتابة هذا الموضوع هو مقالة الاستاذ - نوزاد حسن– المنشورة في جريدة الزمان مؤخرا وهو يتحدث عن الفرق بين– جبل الكردي وصحراء العربي– وعن أمنية زميله في الجامعة وهي زيارة شمال العراق.

بالنسبة لي لايمكن أن ازور الشمال ماتبقى لي من الحياة لأسباب نفسية شخصية حدثت عام - الأنتفاضة في عام 1991– حينما إقتربتُ من الموت لولا عناية الله التي أنقذتني في آخر لحظة. هذا الجيل ربما لايعرف ماذا كان قد حدث في ذلك الزمن لأنه أصبح جزءاً من التاريخ الأسود للعراق. حينما أسرنا الأكراد في كركوك وشاهدت حالات القتل البشعة التي راح المقاتلون الأكراد يمارسونها ضد الجندي العراقي المسكين أخرجت هذا القسم من العراق أي الشمال من ذاكرتي وقررت أن لاأزوره مادمت حيا.

أما في الزمن الحاضر فقد تحول الشمال الى ساحة من الصراع بين حكومة المركز ورئيس الأقليم الحالم بتأسيس دولة مستقلة وفقد الشمال خصوصية الجمال في نظري الشخصي وعاد الصراع يعيد لي تلك الذكريات المأساوية التي حاولت نسيانها قدر تعلق الأمر بحالتي الشخصية. لن أزور الشمال إلا إذا سيطرت الحكومة المركزية على الأقليم من جديد وأصبح جزء لايمكن أن ينفصل عن المركز.

تاريخ الصراعات الكردية العربية طويل ومعقد ومن أجل أن أعيش بسلام يجب أن لا أفكر بالشمال كجزء منفصل أبداً وأعده جزءاً يشبه أية محافظة من محافظات العراق. يجب أن لاينفصل الشمال عن المركز مهما كانت الأسباب.

ثامر مراد

بغداد

## تحية لبطل جزائري

مع تداعيات قرار ترامب بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني وهشاشة مواقف الدول العربية من اتّخاذ خطوات قوية وحاسمة تجاه أهم قضية للعالمين العربي والإسلامي على الرغم من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرافض لقرار ترامب بشأن القدس، تبرزمن جديد حاجتنا لشباب من طراز ذلك الفتى الجزائري الهكر حمزة بن دلاج الذي مرغ أنف الكيان الصهيوني وتحدى التطور التكنولوجي الغربي وغطرسة الولايات المتحدة من أجل الضغط على تلك الدول ما دامت الحكومات العربية في سبات وتخاذل وخنوع..

وللذين لم يسبق لهم أن سمعوا بابن دلاج نقول هو هاكر جزائري، مصنف ضمن أخطر هاكرز في العالم، إذ اقتحم مواقع الحسابات المصرفية في أكثر من 217 بنكاً مختلفاً على مستوى العالم وحصوله على أربعة مليارات دولار، كما قام بالهجوم على أكثر من 8000 موقع فرنسي والتسبب في غلقها، وتسبب في خسارات مالية فادحة للعديد من الشركات المالية، وكان يقوم بتحويل جزء من هذه الأموال إلى فلسطين وعدد من الدول الإفريقية الفقيرة.

في عام 2013 قامت السلطات التايلاندية بالتعاون مع جهاز الأنتربول الدولي بالقبض عليه وتسليمه للولايات المتحدة بتهمة التورط في جرائم الإنترنت بتوقيفه أثناء عبوره المطار، وأعلن أنَّه من أكثر عشرة شخصيات مطلوبة من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي، وكان بصحبته جهازا لابتوب وشريحة هاتف ثريا تعمل عن طريق الأقمار الصناعية، إضافة إلى عدد من سيديهات الكمبيوتر.

ونُقل حمزة إلى ولاية جورجيا الأميريكية التي أصدرت مذكرة بحث بحقه في عملية تحرٍ استمرت ثلاث سنوات.

كما قام دلاج (مواليد 1988) بتوزيع تأشيرات مجانية للشباب الجزائري، ومهاجمة العديد من المواقع الإسرائيلية، وتمكن من تسريب العديد من المعلومات السرية بالجيش الإسرائيلي للفلسطينيين، وقد حاولت إسرائيل تجنيده مراراً لصالحها، مقابل الإفراج عنه لكنه رفض هذا العرض مرَّات عديدة.

وهذا الشاب الذي حظي بتعاطف الشباب العربي لقب بالباسم لكثرة ظهوره في وسائل الإعلام بعد القبض عليه وهو باسماً وقال: لأن أقضي عمري في السجن له أهون عليّ من مساعدة قتلة ومجرمي الكيان الصهيوني!

وأياً كان الحكم الصادر بحقه 15 سنة أو أكثر يبقى العام العربي بحاجة ماسة لإمكانياته العلمية وقدراته الذهنية وتفوقه بالتكنولوجية وولعه بحلّ الشفرات فهو وحده خلق رعباً افتراضياً للولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومثل تهديداً حقيقياً لأمنها المعلوماتي.

كان يجدر بحكومته خاصة والحكومات العربية عامة ممارسة ضغوط لإطلاق سراحه أو على أقل تقدير تخفيف الحكم عليه لا تركه للكيان الصهيوني يتفاوضون معه!!

زينب فخري

بغداد